لارض الخضراء عندما فتحت عيني لقد رأيت منظر غريب حيث السيارات تطير و الناس لا تمشي على اقدامها جميعهم يجلسون على كرسي متحرك يساعدهم على التنقل و كانت الآلات و الروبوتات هي مصدر طاقتهم و عملهم و كان كل شي لا يبدوا طبيعي عندما قد خطوه خطوه الي لامام رغبه في تلامس قدمي بالاعشاب قد ظهر انه غير حقيقي و لا يوجد مصدر للراحه في منظره و عندما التقت زهرة و قربتوها الي انفي لم اشم فيها رائحه كانت بدون حياه مجرد شكل و جلستوا مده من الوقت افكر من كيف يستطيعوا البشر هنا العيش قد سمعتوا صوت من خلفي ينادي ويقول روبي و لم اشعر الا بيد تلامس شعري قد كانت فتاة تبدو في العشرين من عمرها و كانت تقول يا اختي قد تأخرتي عن الغداء والدتي غاضبه لقد حان موعد دواء جدتي و هي الي لان لم تأكل لقد قلتوا في نفسي من هذه و أين أنا و لماذا هذة الفتاة تطلبوا مني الذهاب معها و كانت قد سحبتني من يدي و لكني استوقفتها و سألتها من انتي و قد رايت نظره التفاجا و تسأل في اعينها و قالت الي هل فقدتي عقلك الا تزالي تتمتعي بحس فكاهي سيء ولم ادركت اني في عالم آخر و لستوا في عالمي و لكن عندما رايت تبك المناظر و تلك الفتاه قد شعرت اني لست في عالمي هل انا احلم او كل هذه حقيقي لكني قد شعرت بحماس شديد لتجربة هذا لأمر لم أكن خائفه لاني كنت أشاهد و اقراء عن هذا لأمر و اتشوق الي اخوض هذه التجربه كأنني في حلم كنت اتسأل في داخلي هل اقتبس دور الفتاه التي انا في جسدها التي تدعى روبي ولكني لم أدرك و رأيت نفسي أمام منزل اثر سحبي تلك الفتاه الي لقد قررت في نفسي خوض تلك التجربه و عندما خطوه الي ذالك المنزل ظهره سيده و قد وبختني وقالت لقد نبهتك بان لا تعودي متأخره مرارا و تكرار الا تعلمينا ان جدتك لا قدم على لأكل بدونك و قد قلت لها اعتذر لك امي و ادركت خلال حديثها انها امي و قد اصبت في ذالك فهي لم تبدي اي ردت فعل ان كلامي خاطى و عندما تحركت الي المائده رأيت سيده كبيره في السن و قالت الي اهلا ب حفيدتي الصغيره و قد اقتربتوا منها و قبلتها من راسها و جلس الجميع على المائده الي نتناول الطعام الذي طبخته الروبوت لم اشعر بشعور طعام امي الذي تعده بكل حب لقد اشتقت اليها لا أعلم ماذا تفعل لان و قد سالتني جدتي اي جدت روبي لماذا لا تاكلي يا صغيرتي و قد ابتسمت لها و بدأت بالأكل و بعدما انتهينا قد جلست استمع الي تبادلهم أطراف الحديث و قد فهمت بعض لامور المتعلقه بهاذا العالم و قد قطعت جدتي تفكيري المنغمس بقولها يا صغيرتي لا تبدينا بخير هل حدث امر ما و لقد قلت لها انا بخير جدتي لكني ساخرج لاستنشاق بعض الهواء و قد قالت حسنا بقلق و قد غادرت المنزل و انا اقول في نفسي اي هواء الذي استنشقه كل شي يبدوا غير حقيقي حتى الهواء قد تم تصنيعه و قد قلت حسنا قد حان الوقت للانطلاق في اكتشاف هاذا العالم لقد كان هناك العديد من الوسائل لكني لا أجيد استخدام احد منها فقررت انا امشي على قدماي لقد رأيت ان هناك نهايه لهاذه السحب لم أرى الافق و رأيت انا البشر فئه السمينين عديده و منتشره لأنهم لا يتحركوا ما هذا المجتمع الذي يميل الي استخدام الروبوتات في حياتهم و عندما قد شعرت بتعب قررت ان ارتاح في إحدى المطاعم و من الجيد اني قد رايت في سترتي مبلغ من المال و قد اشتريت المثلجات حيث كانت ذو مسمى غريب كان الناس هناك يسمونها ايس مث وقد بداء الي انهم يطلقونا اسماء على لاشياء بششكل غريب و كانهم ابتكروها بشكل عشوائي او انا يختلط لامر عليي لما رايته ف لم أعد استوعب م انا لان أعيش فيه و قد قدما الي المثلجات بطريقه غريبه حيث كان النادل و المسؤال عن التقديم هو روبوت و لم يكون هناك اي من البشر يعملوا و عندما غادرتوا ذالك المطعم رايتوا ان الروبوتات صارت جزاء من المجتمع حيث كانوا يختلطونا بالناس و يقومونا بالاعمال المنزليه و غيرها و يتسوقونا لم أرى هذا لامر في عالمي قد بدا الي انه شي جديد و عندما كنت غارقه في هذه التساؤلات قد اصطدمتوا برجل الآلي و قد تغير وجهه المبتسم الي غضب كنت أرى هذا عبر شاشه و ما ان رايت هذه حتى ركضت مسرعه حتى قد تعبت و توقفت الي التقت انفاسي و عندما رفعت راسي و قد رايت اني في منطقه يخلوها الناس ورأيت منطقة مسوره بعلامات تحذير وقد دخلت الي تلك المنطقه المسوره وقد لمست العشب و شعرت بملمسه الناعم و رياح تحرك العشب الذي يتحرك بدوره في اناملي قدماي و قد اتسعت عيني الي لافاق و انا التفت و انظر الي تلك التلال و للأراضي الخضراء و كيف لناس انا يتركوا هذا التألق وراحه و تبسمت وبدأت اركض بالحياه و منذ أن اتيت الي هذا العالم لم اركض هاكذا بسعاده هائله و انا المس الزهور و ادور من حولي حتى سقط من كثره الدوار كان ذالك اشبه بالحنين الي الوطن ف قد كان عالمي ملي بالاشجار و الزهور و بروح قد يشعر فيه لانسان بسكينه و الراحه و بوجود الحياه و انا هذه العوامل تجعلنا دائما نشعر بالسعاده و قد غربت الشمس و ادركت اني قد تأخرت و ان اهل الفتاه التي انا في جسدها سيقلقوا عليها و قد عدت عندما عدت قد كان منتصف اليل ورأيت امي في الخارج تبحث عني و قد عاتبتني على جعلهم يقلقون و قد اعتذرت لهم و لكن امي قالت انتي دائما تثيرينا المتاعب متى سوف تكوني فتاه جيده و قبل انا تكمل كلامها قد سمعنا الباب يدق بشكل قوي و امي تقول حسنا انا قادمه(الدق يزداد) انتظرو لا تكسرو الباب من يأتي في هذا الوقت و عندما فتحت الباب قد

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

تأخرت في العوده الينا و قد ذهب اختي لتفقدها و لكن هي لاخره لم تعد و بعدها ذهبت انا و رايتهم في حاله خوف و امي كانت تبكي و سألتهم ما بكم و قد نظره امي الي و لكن أنزلت عينيها لم افهم م سر هذا وسألت اختي التي اجابتني بكل خنقه مالذي فعلته لماذا ذهبتي الي تلك المنطقه لقد حذرتي مرارا عن الذهاب هناك فلماذا تفعلين هاذا و قد ركضت الي غرفتها لم أفهم لماذا الذهاب الي هناك خطير كان المنظر جميل و يشعرني بالاطمانن و لكن رأيت روبوت يقف عند الباب و قد سحبني الي الخارج و قلت له اتركني امي ساعديني و رايتها تقف ساكنه لا تفعل شيء و لم افهم هذا التعبير كنت اصرخ ماذا فعلت وقد قالت لقد اخبرتك مرارا ان تلك المنطقه لايمكن الذهاب اليها لانه تقتل الناس و دموعها تنزل و تقول انتي دائما لا تسمعي الكلام و قد بكيت من هذه الكلمه و تذكرت امي الحقيقيه حيث قد تشاجرنا و قد قالت مثل هذا الكلام و قد ادركت في تلك الحظه كم أخطأت و قد عاد الي شريط من ذكريات حيث كنت دائما اجعل امي حزينه و لم يخول الي ان اشعر بهذا الشعور و فكن قد ادركت ان هناك شي ما خطأ و قد وضعت في السجن التاديبي على هذه الفعله حيث رأيت أناس لا يبدو عليهم لاجرام و قد جلست و جلست بجانبي فتاه و قالت انا ايراي وانتي ما هو اسمك و اجبتها بي روبي و قالت الي اسمك جميل و بي أي تهمه قد اتيت يبدو الي انك قد اتيت بسبب تلك المنطقه المحظوره مثل لأشخاص الذينا هنا و قد تفاجأت وسألتها هل جميعكم لهذا السبب قالت الي نعم ف جميعنا فضوليوا و لم نتوقع ان نكشف و قد قالت لكن تلك التجربه جعلتني أرى منظر لا ينسى و جميع الذينا هنا يتشاركونا في هذا الفكره و سألتها متى سوف نخرج من هنا و قد ضحكت عليي هل خضتي هذه التجربه و لا تعلمينا ما هي عواقبها و نظرت اليها بتعجب و قالت الي اتمزحين كيف لاتعلمين هذا سوف تموتينا هنا ف الذهاب الي تلك المنطقه يعتبرونه كانك قتلتي شخص و قلت لها ما هذه الورطه وقد قلت في داخلي ان هذا السبب في ان امي لم تستطيع النظر الي عيني و سألتها الا تفكرونا في الهرب و ابتسمت وقالت قد اتيتي ف الوقت المناسب حيث قد نبدأ اليله بهذه العمليه و قد عرفتني ايراي على جميع لأشخاص حيث كان قائدهم ارثر قد قبل انا يطلعني على الخطه وقد كانوا كرما معي و ذكروني بأهلي و دياري و موطني عمان و كم احن اليه حيث كان الناس هناك بدون معرفتك يستقبلونك في بيوتهم بكل حب و كرم و جود مثل مال فعلوا هولاء المساجين الذين لا ذنب لهم في مثل هذا الجرم حيث هذا لا يعتبر من لاساس جرم سمح الي بتنفيذ و عند حلول المساء قد حان وقت العشاء قد اجتمع السجناء حسب جرمهم حيث المجرمين الذين يعتبرونا بمثابه قتله بجرم فقط ذهبهم الي تلك المنطقه و قد رايت ان هناك عديد من السجناء لم ارئهم معنا ف الزنزانه قد أيضا قد عوقبوا بسبب هذا لأمر و قد اجتمعوا في ركن يخططونا ماذا يفعلوا حيث قد صادف هذا لأمر يوم ترقيه العالمي حيث من يبذل جهد يرقى و ه قد حانت الحظه للبدء بتنفيذ حيث قد اقتدنا السياره الكبيره بهدف التخفي و كان يقودها نائب قائد هذه العمليه التي قد تغير حياة هذا العالم و قد انطلق بقوه و نحن بدونا قد تمسكنا جيدا و كنا متاهبين الي اي هجوم كان و لكن قد سارى لأمر بكل سلاسه حيث لم يحصرنا احد فهم لم يتوقع حدوث هروب في مثل هذا اليوم و قد تفرقنا حيث ذهبت ايراي و مجموعه من لاعوان الي محطة لاذاعه حيث كان يبث بث عن الترقيه و الذي كان الناس حول العالم يشاهدونه ترقبا ما يحدث و عندما وصلت ايراي قد سيطرت على الوضع حيث جعلت البث يركز عليها و بدأت عن الحديث عن هذا الظلم الذي قد تعرضنا له و سبب تلك المنطقه و قد شرحت لهم م يوجد بها حيث قد شاهد الناس تلالا عينيها عند الحديث و قد تشوقوا الي رأيت هذا لأمر و حيث بث بث جديد كان مشهد عن تلك المنطقه حيث كان القائد يصور و كنت انا اتحدث عن ما رايته و بصور و الادله حيث بدا الناس بتدفق و لكن الذينا كانوا يجلسون على الكرسي المتحرك الآلي كان الكرسي يبعدهم و سيارات لا تخطوا الي تلك المنطقه بل تبعدهم و لكن البشر كانوا بطبيعتهم محاولين و لا يستسلموا قد نزل الناس من الكراسي وسيارات و لكن بسبب قله الحركه قد نسى بعضهم كيفيه المشي حيث انهم لا يكملونا خطوه يسقطون ولكن كانوا لا يظهرون اي استسلام و قد مشوا الي اول مره و لمسوا العشب و كانت الدموع تنهمر من عينيهم ولقد كانت الروبوتات في حاله حرجه حيث كان نظامهم يتعطل و الناس تدمرها لأنهم ادركوا ان ما كان يفعلونه اعتماد على الغير و هذا يودي الي الموت و تهلك و كان الوزن عند البعض يودي الي ظهور لأمراض القاتله و يموت بعض الناس في عمر صغير و عندما كنت انظر الي حشد الناس المتجمعين و اسعاده تملئهم و لكن في لافاق قد رايت امي او اقول ام روبي و قد ركضت الي رايتها و احتضنتها و جدتي كانت تقول هذه هي بلاد الخير بلاد التي تنعم براحه و سكينه بلاد الكرم و لم افهم كلامها لكن كان داخلي يقول انها عمان بالاشجار و الطيور و الجمال الطبيعي التي لايسودها اي مضرر الي بيئتها او مفسد لهذا المنظر و سمعت صوت يناديني فاطمه يا ابنتي فاطمه استيقظي فاطمه و قد اتسعت عيني من الصدمه لقد عدت الي منزلي الي وطني و عالمي و ذهبت اركض الي امي و احتضنتها و دموعي تتساقط و اقول لها اعتذر منك يا امي لقد أخطأت في حقك اعتذر على مشاكلي التي لا تنتهي أعدك سوف اتغير و سوف ادرس و اتعلم و امي كانت

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

مفاجأه من كلامي حتى قالت الي ما بك يا فاطمه بنت سالم هل النوم يغير التفكير بهذه الطريقه و ابتسمت لها و منذ ذالك اليوم كنت اجتهد في دراستي و اتبع أحلامي و هوايتي حيث جعلت الي هدف و هو ان اصبح محاميه الي انصر المستضعفين و الأبرياء منهم و ادافع عنهم و اتخذت التصوير هوايه لقد مرت السنوات طويل حتى تخرجت و عملتوا في هذا المجال صحيح اني قد سقط في عديد من المشاكل و القضايا الصعبه و لكن لم استسلم فهذا قانون للبشريه ف البشر لا يستلموا و حتى ان ضعفوا و كانت اخذ كل سنه اجازه من عملي و اذهب في رحله ميدانيه لاكتشاف بلادي و معالمها حيث في كل زياره كنت اتعرف علي خلق جديد و معالم و طبيعه خلابه لا نراها في كل مكان اتذكر في مره من المرات قد زرت نزوى و قد شاهدت سوقها و قلعه الموجوده في نزوى و كنت اجرب اعمالهم اليدويه في صناعه الفخار و عندما حدث و ان نسيت مالي و كنت اشعر بالتعب و الجوع و قد شعرت بي سيده و ادخلتني الي منزلها و اعطتني من اجود التمور الموجود عندها و الماء و كل ما اذهب الي مكان في عمان كأنه يقولوا الي بأشخاصه و أناس انا أكرم و نعم بهذا الخلق و كنت اذهب في حملات تطوعيه كنا نزرع لاشجار و كانت المناظر خلابه و نراقب نمو لاشجار و نستنشق الهواء النقي ها انا في عمان بلاد الخير عندما نمشي في اروقتها نرا بيوتها القديمه ذي طابع حضاري يمثل عمان و طابعها المميز و نرى لاشجار في كل مكان حيث تبرق و نشعر بالراحه و هذه هي عمان

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي